التفاصيل: خرج المجاهد مهند أبو الهيجا من سجون الاحتلال، بعد اعتقال دام 4 سنوات ونصف، بتاريخ 16 أيلول/ سبتمبر 1999م، وواصل عمله الجهادي مجدداً في كتائب القسام، وتخصّص في صناعة العبوات الناسفة، استشهد أثناء تصديه لاقتحام مدينة جنين ومخيمها بتاريخ 12 أيلول/ سبتمبر 2001م، وذلك بعد أن قصفته الطائرات الصهيونية.

13 أيلول/ سبتمبر 1993م:

الحدث: استشهاد القائد القسامي محمد عزيز رشدي[1] في كمين، بمنطقة وادي سعير في الخليل.

التفاصيل: قرر محمد عزيز رشدي تنفيذ كمين مسلح لدورية صهيونية ترافق حافلة مستوطنين، بالقرب من مستوطنة في منطقة وادي سعير بالخليل، وكان الهدف من استهداف الدورية العسكرية دون حافلة المستوطنين هو اغتنام سلاح الجنود. استعد المجاهدون محمد طقاطقة، وخالد الزير، وعبد الرحمن حمدان، وإبراهيم سلامة للانطلاق، وأصروا على قائدهم محمد عزيز رشدي بعدم الخروج في العملية، إلا أنه أصر على المشاركة؛ طلباً للشهادة.

تمركز المجاهدون في منطقة وادي سعير في جهة واحدة، حيث كان بين كل مجاهد والآخر متران، بينما وقف المجاهد خالد الزير

(1) الشهيد محمد عزيز رشدي: ولد في مخيم العروب بمدينة الخليل عام 1969م، أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية في المخيم، ثم انتقل إلى مدرسة الحسين بن علي في الخليل، ثم التحق بمعهد المعلمين في رام الله تخصص الرياضيات، كان أميراً للكتلة الإسلامية في المعهد، ورئيساً لمجلس الطلاب، التحق بكتائب القسام بداية عام 1993م، وكان نشيطاً جداً في انتفاضة 1987م، وأصبح مسؤول حماس في مخيم العروب رغم صغر سنه، قاد كتائب القسام في جنوب الضفة الغربية عام 1993م، وعمل على ترتيب صفوف الكتائب في الضفة مع يحيى عياش، وأمجد أبو خلف، وتيسير سليمان، وخالد الزير، بعد الضربة التي تلقتها الكتائب أواخر عام 1992م، استشهد في عملية سعير بتاريخ 14 أيلول/ سبتمبر 1993م.